

21 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (21) رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا ولسائر المسلمين اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين - [00:00:08](#)

مشاهدين برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب انزل الله له الثواب في رسالة ارسلها جوابا لعبد بن سحيم مطوعة للمجمعة حين سألته عن الكتاب الذي ارسله عدو الله سليمان ابن محمد ابن سحيم مطوعة للرياض وكانت رسالة ارسلها الى اهل البصرة - [00:00:31](#)

والحساء يشنع فيها على الشيخ بالكذب والبهتان والزور والباطل الذي ما جرى وما كان قصده بذلك الا الاستنصار بكلامهم على ابطال ما اظهره الشيخ من بيان التوحيد واخلاص الدعوة لله - [00:00:57](#)

اركان الشرك وابطال مناهج الضلال والافك. ورام هذا ان يرتقي الى ذلك باسباب ويستدعي من كل معاند مكابر الجواب فان الله تعالى بفضله قد ازال اللبس والحجاب وكشف عن القلوب ظلمات الرين والاحتجاب وهذا نص الرسالة - [00:01:16](#)

قال ولكن قبله من بهت النبي محمدا صلى الله عليه وسلم انه يسب عيسى ابن مريم ويسب الصالحين شابته قلوبهم وبهتوه بانه يزعم ان الملائكة وعيسى وعزيرا في النار فانزل الله في ذلك - [00:01:37](#)

ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيستها وهم فيما اشتتت انفسهم خالدون نعم هذا الذي يقول به الشيخ رحمه الله عن هؤلاء السابقين من اهل السنة والجماعة - [00:01:59](#)

انه لا يجفو في حقهم ولا يبالغ في تعظيمهم وانما يتبع الحق في ذلك نعم. احسن الله اليك واما المسائل الاخر وهي اني اقول لا يتم اسلام الانسان حتى يعرف معنى لا اله الا الله - [00:02:23](#)

ومنها اني اعرف من يأتييني بمعناها ومنها اني اقول الله هو الذي فيه السر ومنه تكفير الناذر اذا اراد به التقرب لغير الله واخذ النذر كذلك ومنها ان الذبح للجن كفر. والذبيحة حرام ولو سمي الله عليها اذا ذبحها للجن - [00:02:49](#)

فهذه خمس مسائل كلها حق وانا قائلها نعم هذه المسائل حق ولم ينفرد الشيخ بقولها وانما سبقه اهل العلم في ذلك نعم. قال رحمه الله ونبدأ بالكلام عليها لانها ام المسائل - [00:03:16](#)

وقبل ذلك اذكر معنى لا اله الا الله فنقول التوحيد نوعان توحيد الربوبية وهو ان الله سبحانه متفرد بالخلق والتدبير عن الملائكة والانبياء وغيرهم وهذا حق لا بد منه. لكن لا يدخل الرجل في الاسلام - [00:03:39](#)

لان اكثر الناس مقرون به توحيد الربوبية وهو افراد الله جل وعلا في افعاله وفي المسائل التي لا تخالف الكتاب والسنة الشيخ لا يخالفها ولا يقول بخلافها فهو متبع للسلف الصالح في ذلك - [00:04:06](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وهذا حق لا بد منه لكن لا يدخل الرجل في الاسلام. لان اكثر الناس مقرون به. قال الله تعالى قل من يرزقكم من السماء - [00:04:38](#)

الارض الربوبية. نعم. لا يدخل الانسان في الاسلام حتى يأتي معه توحيد الالهية فلا بد من التوحيدين فمن اتى بتوحيد الربوبية

وجحد توحيد اللوهمية فليس بمسلم. لان الكفار ما جحدوه ما جحدوا توحيد الربوبية - [00:04:52](#)

الكفار على كفرهم ما جهدوا توحيد الربوبية وانما جحدوا توحيد اللوهمية. اللوهمية. نعم قال الشيخ رحمه الله قال الله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:05:17](#)
ومن يدبر الامر سيقولون الله. هذا توحيد الربوبية الكفار مقرون به ولم يدخلهم في الاسلام حتى يأتي معه توحيد اللوهمية وهو افراد الله جل وعلا بافعال العباد التي يتقربون بها الى الله - [00:05:40](#)

نعم. احسن الله اليكم وان الذي يدخل الرجل في الاسلام هو توحيد اللوهمية. نعم وهو الا يعبد الا الله. لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا لا يعبد الا الله توحيد اللوهمية - [00:06:02](#)

الا يعبد الا الله هذا معناه قال وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث واهل الجاهلية يعبدون اشياء مع الله فمنهم من يدعو الاصنام ومنهم من يدعو عيسى ومنهم من يدعو الملائكة فنهاهم عن هذا واخبرهم ان - [00:06:20](#)
الله ارسله ليوحد ولا يدعى احد من دونه لا الملائكة ولا الانبياء نعم هذا هو الحق ان الله ارسل رسوله بالهدى ودين الحق بان لا يعبد الا الله سبحانه وتعالى - [00:06:43](#)

وهو توحيد اللوهمية واما توحيد الربوبية فهذا لا يدخله الاسلام واكثر الكفار واهل الجاهلية مقرون بتوحيد الربوبية وهذا منصوص في القرآن الكريم نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله فمن تبعه ووجد الله فهو الذي شهد ان لا اله الا الله. من تبع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:06](#)

ووحد الله جل وعلا هو الذي شهد ان لا اله الا الله حقا واما من يشهد ان لا اله الا الله ثم يأتي بما يناقضها ويخالفها فهذا ابطال شهادته. نعم. احسن الله اليك - [00:07:38](#)

قال رحمه الله ومن عصاه ودعا عيسى والملائكة واستنصرهم والتجأ اليهم فهو الذي جحد لا اله الا الله مع اقراره انه لا يخلق ولا يرزق الا الله نعم الاقرار بتوحيد الربوبية لا يكفي - [00:07:55](#)

لان الكفار معترفون به ولئن سألتهم ولئن سألتهم ليقولن الله الله الله ومن لم يدخلهم في الاسلام هذا حتى يأتوا بتوحيد اللوهمية وهو الا يعبد الا الله وحده لا شريك له - [00:08:16](#)

نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وهذه جملة لها بسط طويل. لكن الحاصل ان هذا مجمع عليه بين العلماء آي نعم ان هذا القدر من التوحيد مجمع عليه بين - [00:08:36](#)

العلماء لم يخالف فيه احد نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله ولما جرى في هذه الامة ما اخبر به نبيها صلى الله عليه وسلم حيث قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب - [00:08:57](#)

دخلتموه وكان من قبلهم كما ذكر الله عنهم اتخذوا اربابا من دون الله فصار ناس من الضالين يدعون اناسا من الصالحين في الشدة والرخاء مثل عبد القادر الجيلاني واحمد البدوي وعلي بن مسافر وامثال من اهل العبادة والصلاح - [00:09:17](#)
فانكر عليهم اهل العلم غاية الانكار وزجروهم عن ذلك وحذروهم غاية التحذير والانذار من جميع المذاهب الاربعة في سائر الاقطار والامصار فلم يحصل منهم انزجار بل استمروا على ذلك غاية الاستمرار - [00:09:42](#)

نعم هؤلاء المقرون في توحيد الربوبية لا يدخلهم في الاسلام توحيد الربوبية لم يجحدوا احد الكل مقرون به وانما الخلاف في توحيد اللوهمية وهو الذي يدخل في الاسلام ومن لا يقر بتوحيد اللوهمية - [00:10:01](#)

ولا يعمل به فليس بمسلم نعم ولو اقر بتوحيد الربوبية. نعم. من يدعو آي الصالحين في الشدة والرخاء مثل عبد القادر الجيلاني واحمد البدوي عدي بن سافر يقول ان هؤلاء صالحين واتوسل بهم يدعوهم - [00:10:24](#)

يطلب منه هذا ما هو بتوسل هذا عبادة احسن الله هذا عبادة ما هو توسل هو يدعوهم ويذبح لهم وينذر لهم فيصرفوا لهم انواعا من عبادة الله عز وجل. هذا شرك جلي - [00:10:42](#)

نعم. احسن الله اليك قال واما الصالحون الذين يكرهون ذلك فحاشاهم من ذلك اما الصالحون الذين يكرهون هذا الشرك بتوحيد

الالوهية حاشاهم من ذلك انهم يقرون من خالف توحيد الالوهية - 00:10:59

بل يقولون من خالف توحيد الالوهية فليس بمسلم حتى يقر بتوحيد الربوبية ويعترف به ويعمل به. نعم. احسن الله اليك قال وبين

اهل العلم ان امثال هذا هو الشرك الاكبر - 00:11:22

نعم الذي يصرف شيئا من انواع العبادة لغير الله من الاوليا والصالحين هذا هو الشرك الاكبر باقرار العلماء لم يخالف في ذلك احد من العلماء المحققين المتبعين للكتاب والسنة نعم. بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:44